



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/35/500

S/14014

9 July 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
* البند ٢٧ من القائمة الأولية *
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٨٠
وموجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس
الأمم المتحدة لнациببيا

أتشرف بأن أحيل اليكم النص المرفق بتقرير بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة
لнациببيا إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة التي زارت تلك البلدان في الفترة
من ٢١ نيسان / أبريل إلى ١ أيار / مايو ١٩٨٠ .

ووفقاً لمقرر لجنة التوجيه المتخد في جلستها الـ ١١١ ، المعقدة في ١٢ حزيران / يونيو ١٩٨٠ ،
أرجو تعميم تقرير بعثة التشاور بوصفه وثيقة رسمية للجمعية العامة ، تحت البند ٢٧ من
القائمة الأولية ، ولمجلس الأمن .

وتقبلوا سيدى فائق التحية والاحترام .

(توقيع) بول . ف . لوساكا
رئيس مجلس الأمم المتحدة لнациببيا

A/35/50

*

مـرـفـق

تقرير بعثة التشاور التابعة لمجلس الأمم المتحدة
لناميبيا إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا
والمملكة المتحدة (٢١ نيسان / ابريل ١٩٨٠)
(١ أيار / مايو ١٩٨٠)

الرئيس : السيد براجيش س ميشرا (الهند)

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولا - مقدمة ١ - ٣
٢	ثانيا - المشاورات مع حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية ٤ - ٣٤
٩	ثالثا - المشاورات مع حكومة فرنسا ٣٥ - ٥٤
١٢	رابعا - المشاورات مع حكومة المملكة المتحدة ٥٥ - ٧٥
١٦	خامسا - اجتماعات المنظمات غير الحكومية ٧٦ - ٧٩
١٢	سادسا - النتائج والتوصيات ٨٠ - ١٠٠
٢٠	سابعا - شكر وتقدير ١٠١
٢٠	ثامنا - اعتماد التقرير ١٠٢

التذييلات

- الأول - الولاية التي أ送ها إلى البعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا
الثاني - بيان صحفي أصدرته البعثة في بون في ٢٣ نيسان / ابريل ١٩٨٠
الثالث - بيان صحفي أصدرته البعثة في باريس في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٠
الرابع - بيان أصدرته البعثة في لندن في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٠

أولاً - مقدمة

- ١ - وافقت الجمعية العامة ، على تقرير مجلس الأمم المتحدة لزامبيا (١) في قرارها ٩٢/٣٤ المتتخذ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وبذلك وافقت على برنامج العمل الموجز هنا ، والذي اقترح المجلس بموجبه ، ضمن جملة أمور ، إرسال بعثة تشاور إلى أوروبا الغربية . وقد تقرر فيما بعد أن تزور البعثة جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة .
- ٢ - وكانت البعثة إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة مكونة من الأعضاء التالية :

السيد براجيش س. ميشرا (الهند) ، رئيسا

السيد فيودور ستارجيفيش (يوغوسلافيا)

السيد مخوندودانوود لونفو (زامبيا)

السيد هرمان نانغولوا يشتي (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية)

ورافق السيد جون ف. روبيسون من الأمانة العامة للأمم المتحدة البعثة بوصفه سكرتيرا رئيسيا .

٣ - وقامت البعثة بزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٠ ، وبعد أن زارت البعثة فرنسا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ نيسان / أبريل ، انتقلت إلى المملكة المتحدة ، حيث ظلت هناك في الفترة من ٢٨ نيسان / أبريل إلى ١ أيار / مايو .

ثانياً - المشاورات مع حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

- ٤ - قامت البعثة بزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٠ .
- ٥ - واستقبل السيد ديتريش جيشر ، رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة بوزارة الخارجية ، البعثة في مطار كولوني / بون .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم

٤ (A/34/24)

الفــ الاجتماع مع نائب وزير الخارجية وجلسات العمل

- ٦ - استقبل السيد جونتر فان ول ، نائب وزير الخارجية ، البعثة التي أجرت معه مناقشة تفصيلية حول مسألة ناميبيا .
- ٧ - وعقدت البعثة أول جلسة عمل مع وفد جمهورية المانيا الاتحادية برئاسة السيد ولهم هاش ، مساعد الأمين العام للشؤون الأفريقية ، وعضوية السيد ليونار كريمر ، رئيس قسم افريقيا الجنوبيّة والشرقية ، والسيد ديتريش جيشر ، رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة ، والسيد كورت وولف ، نائب رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة .
- ٨ - وعقدت البعثة جلسة عمل ثانية في وزارة الخارجية مع وفد برئاسة السيد والتر غوريغفلوس ، الأمين المساعد لشؤون الأمم المتحدة ، وعضوية السيد ديتريش جيشر ، رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة ، والسيد كورت وولف ، نائب رئيس قسم شؤون الأمم المتحدة ، والسيد اوسترهايد والسيد هيكر من قسم القانون الدولي .
- ٩ - خلال هاتين الجلستين عرض على حكومة جمهورية المانيا الاتحادية الموقف التفصيلي للبعثة الحالية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وذلك وفقاً للولاية التي أسندها مجلس ناميبيا إلى البعثة (التدليل الأول) .
- ١٠ - وأعرب جانب جمهورية المانيا الاتحادية عن قلقه لا ختمال تدهور الموقف سريعاً في الجنوب الأفريقي . وردت البعثة على ذلك بأنه اذا استخلصت جنوب افريقيا الدرس الصحيح من أحداث زيمبابوي ، فإنه يكون هناك في الحقيقة أمل في حل سليم لمشكلة ناميبيا ، أما اذا استخلصت جنوب افريقيا الدرس الخاطئ ، وبيدو أن ذلك هو الأكثر احتمالاً ، فإن هذه المخاوف يمكن أن تصبح حقيقة واقعة .
- ١١ - وقررت البعثة أن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والأمم المتحدة في مجموعها ، يساورهما قلق شديد بسبب ممارسة جنوب افريقيا الأخيرة باستخدامها منشآتها العسكرية الموسعة في ناميبيا كقاعدة لشن أعمال عدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة . وأضيف الى ذلك ما أفادت عنه التقارير من تفجير جنوب افريقيا لجهاز نووي ، وامتلاك جنوب افريقيا واستغلالها لاحتياطيات هائلة اليورانيوم في ناميبيا . وقد كانت أعمال العدوان والموقف النووي تشكل تهديدات واضحة للسلم والأمن الدوليين .
- ١٢ - وواقع وفد جمهورية المانيا الاتحادية والبعثة على أنه توجد في الحقيقة أخطار تدهور سريع في الموقف في الجنوب الأفريقي . ولا حظ وفد جمهورية المانيا الاتحادية ان التطورات في تلك المنطقة تثير قلق المجتمع الدولي ككل ، وقرر أنه ينبغي التعجيل بعمليّة الانتقال بقية جلب السلم والاستقرار الى المنطقة .

- ١٣ - وأكد جانب جمهورية المانيا الاتحادية من جديد قبولة لفتوى محكمة العدل الدولية المؤرخ في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ (ب) رأيا استشاريا . ولا حظت البعثة أنه في ضوء هذا القبول من جانب جمهورية المانيا الاتحادية فإنه لا يوجد تناقض في الاعتراف بالمجلس ، والتفاوض في نفس الوقت مع جنوب افريقيا فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .
- ١٤ - ورد أعلاه لإعراب البعثة عن الحاجة إلى الاعتراف بمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ، قرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية أن الحكومة تتعاون مع مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ، وتأكيد المجلس بوصفه سلطة الأمم المتحدة لนามيبيا حتى الاستقلال ، وعندما سألت البعثة جانب جمهورية المانيا الاتحادية عما إذا كان يعترض بوثائق السفر التي يصدرها المجلس ، قرر أنه يسمح بدخول الأشخاص الذين يسافرون بهذه الوثائق شريطة أن يكونوا باستطاعتهم العودة إلى بلد اقامتهم . وأعربت البعثة عن التقدير لموقف جمهورية المانيا الاتحادية في هذا الصدد .
- ١٥ - وحيث أن البعثة جمهورية المانيا الاتحادية على الاعتراف بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا . وقرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية أنه على الرغم من أن حكومته لم تصوت لصالح قرار الجمعية العامة الذي يعترض بسوابو بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ، على أساس أن هذا الاعتراف يمكن أن يعرض للخطر العملية الانتخابية في ناميبيا ، فإنها تتعامل مع سوابو ، وتتعارض بها بوصفها عنصراً منها وجوهرياً ولا غنى عنه في العملية المؤدية إلى استقلال ناميبيا . وفضلاً عن ذلك أكد جانب جمهورية المانيا الاتحادية الدور الحاسم الذي تستطيع سوابو بلا ريب أن تقوم به في الدولة المستقلة المقبلة لนามيبيا .
- ١٦ - وقرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية أنه من الهام بوجه خاص التشاور مع دول المواجهة قبل اتخاذ أي إجراء . وبعد التسوية في زيمبابوي كانت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية مقتنعة بأن أي حل لนามيبيا يجب أن يحظى بتأييد ومصادقة ودعم دول المواجهة . وكانت الحكومة أيضاً على اتصال بسوابو ، وقامت مؤخراً بدعوة رئيس سوابو ، السيد سام نوجوما ، لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية .
- ١٧ - وقررت البعثة أنه من الضروري ممارسة الضغط على جنوب افريقيا للانسحاب من ناميبيا على الفور . وقد كان هناك قراران محددان لمجلس الأمن أرسيا إطار لتسوية مسألة ناميبيا ، ولكن جنوب افريقيا استخدمت تكتيكات تستهدف التعويق . ومضت الآن أربع سنوات منذ اعتماد قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) ، كما مضت قرابة سنتين منذ اعتماد قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي

(ب) النتائج القانونية ، المترتبة على إقدام جنوب افريقيا في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) برغم قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية مجموعة قرارات المحكمة لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

توقع انشاء فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية . والحقيقة أنه قد انقضت الفترة الزمنية لوجود الفريق المنصوص عليهما في هذا القرار .

١٨ - وقرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية أنه بعد أن أصبحت جمهورية المانيا الاتحادية عضوا في الأمم المتحدة ، رأت حكومتها أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تمضي قدما نحو حل مشكلة ناميبيا . وفي هذا الميدان تحدى حكومة جمهورية المانيا الاتحادية موقفها على أساس قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولا حظت الحكومة أنه كان هناك تأخير ، وأن ذلك أمر يؤسف له كثيرا . ولا ريب في أن الجانب الأكبر من التأخير إنما تقع مسؤوليته على جنوب افريقيا ؛ وفي أن بعض هذا التأخير يرجع إلى سوابو . وعلى الرغم من ذلك فإن هذا التأخير لا ينبغي أن يؤدي إلى أي تقويض لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ومن المضي قدما . وكان من الواضح أيضا أنه بعد التسوية في زيمبابوي يوجد احساس متزايد بأن سوابو سيكون لها بالفعل قصب السبق في ناميبيا . ولذلك كان من الهام لجنوب افريقيا أن تستعرض مواقفها .

١٩ - وأشار إلى أن حكومة جمهورية المانيا الاتحادية كانت تبرز دائما في محادثاتها مع حكومة جنوب افريقيا خطورة الموقف ، وحاجة جنوب افريقيا إلى أن تلتزم بقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقد كان اتجاه جنوب افريقيا هو الاعراب عن التأييد لجهود الأمم المتحدة لفترة زمنية معينة يمكن أن ت العمل خلالها في الوقت نفسه على ايجاد تسوية داخلية ، على حين تتلاعس دائما عن ايجاد تسوية نهائية . غير أنه من المشجع ملاحظة أنه نتيجة للضغوط الدولية لم يمدد أحد في جنوب افريقيا يتحدث عن الخطة الخاصة "بكونها من الدول " .

٢٠ - وأعربت البعثة عن قلقها للحركة البطيئة التي لوحظت في أنشطة مجموعة الدول الفريدة الخمس . ومن الواضح أن سوابو قد قبلت خطة مجلس الأمن ، وبذلت ما في وسعها لتأييده ، وذلك على نقيض جنوب افريقيا التي كانت تعمل على عرقلته في كل خطوة . وهناك احتمال قوي بأن جنوب افريقيا تعمل على كسب الوقت بفية تدعيم "تسوية داخلية" . وبالمثل قد ترى جنوب افريقيا أنها ما دامت تستطيع اطالة المفاوضات مع الدول الخمس ، فإن الأمم المتحدة لن تتخذ أي إجراء ضدتها . ورأت البعثة أن الدول الخمس لم تعرف تماما بأهمية هذه الجوانب ، بل تبين أنه كان هناك تخاض عن التكتيكات المخادعة لجنوب افريقيا . والانطباع السائد لدى المجلس ، غالباً أعضاء الجمعية العامة في الحقيقة ، هو أن جنوب افريقيا غير راغبة في قبول خطة مجلس الأمن ، وتكتفى بمواصلة الحوار بفية بناء موقف قوى "لتسوية داخلية" . وفي نفس الوقت لم تكن جنوب افريقيا تخشى الجراءات ، اعتقادا منها بأنها لن تفرض .

٢١ - وقرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية بأن حكومته لن تفتقر قط بأية "تسوية داخلية" في ناميبيا . والانطباع الذي لديه هو أن جنوب افريقيا تدرك أن "تسوية داخلية" ليست حلا قابلا للاستعمال للمشكلة . وليس حكومة جمهورية المانيا الاتحادية راضية عن السرعة الراهنة للتقدم ، وهي توافق على أن جنوب افريقيا كانت تستخدم تكتيكات معوقة . غير أن الحكومة ترى أن جنوب افريقيا

لم تتخذ بعد قراراً بشأن ما إذا كانت تقبل أو ترفض خطة مجلس الأمن وتحتقد الحكومة أنه من الهمام اقناع جنوب إفريقيا بأن قبول خطة الأمم المتحدة أمر مرغوب فيه حتى من وجهة نظر جنوب إفريقيا . ومن الجوهرى تحقيق تقدم متظور في ١٩٨٠ .

٢٢ - وناقش جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية والبعثة ضرورة منع استغلال الموارد الطبيعية لนามibia ولا حظ جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية أن سياسة الحكومة تستند إلى فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ ، وتنص على قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) . وفي ١٩٧١ أوقف الدعم الحكومي لأنشطة اليورانيوم ، ومنذ ذلك الحين انخفضت بدرجة كبيرة مشتريات اليورانيوم من ناميبيا .

٢٣ - واشير إلى أنه فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية كانت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تنطلق من الموقف القائل بأن وجود جنوب إفريقيا في ناميبيا غير شرعي . ونتيجة لذلك لم يكن هناك أي دعم للشركات الخاصة التي تعمل في ناميبيا ، مثل ائتمانات التصدير أو ضمانات الاستثمار ، التي يمكن أن تقدم عادة في بلدان أخرى . غير أن الحكومة لا تملك الوسائل القانونية لمنع الشركات الخاصة من ممارسة نشاطها في ناميبيا . وطلبت البعثة تأكيدها بأن الاتفاق بشأن الازدواج الضريبي بين جمهورية ألمانيا الاتحادية وجنوب إفريقيا قد أعد بطريقة تجعله غير قابل للتطبيق في ناميبيا ، وحصلت بالفعل على هذا التأكيد .

٢٤ - ورجحت البعثة من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية أن تؤيد للأعضاء الآخرين في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ضرورة الاستئثار لجميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة أنشطة المصالح الاقتصادية الجنبية في ناميبيا ، لا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) .

٢٥ - ورجحت البعثة من جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية ضمان إعادة ادماج خليج والفيسب في ناميبيا . وأكد جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية من جديد تأييده الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٢ (١٩٧٨) ، الذي أعلن ، ضمن جملة أمور ، أن سلامة ناميبيا ووحدتها الإقليميتين يجب ضمانهما من خلال إعادة ادماج خليج والفيسب في أراضيها . وحثت البعثة جمهورية ألمانيا الاتحادية على أن تضمن ، من خلال مقاوضات الدول الخمس مع جنوب إفريقيا ، أن يشكل خليج والفيسب بالفعل جزءاً من أراضي ناميبيا عند حصولها على استقلال حقيقي .

٢٦ - وفيما يتعلق بطلب البعثة تأييد جمهورية ألمانيا الاتحادية ، عندما يسعى مجلس الأمم المتحدة لนามibia إلى الحصول على العضوية الكاملة لนามibia ، ممثلة بمجلسها ، في مختلف المنظمات والمؤتمرات الدولية ، يرحب جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية بمشاركة المجلس في مثل تلك المنظمات والمؤتمرات وأضاف أنه لن يثير أية اعتراضات على مثل تلك الاقتراحات إذا كان هناك توافق رأى ، ولكنه سيمتنع عن التصويت إذا ما طرحت تلك المسائل للتصويت .

٢٧ - وأعربت البعثة عن تقديرها لمساعدة جمهورية ألمانيا الاتحادية لشعب ناميبيا في صورة تبرعات مهمة لمعهد الأمم المتحدة لนามibia . ورجحت البعثة من حكومة جمهورية ألمانيا

الاتحادية أيلاء الا هتمام لزيارة التبرعات للمعهد ، وأعربت عن تقديرها لتبرعات الحكومة السخية لصندوق الأمم المتحدة لนามبيا ، ولبرنامج بناء الدولة الناميية .

باء - الا جتماع مع لجنة الشؤون الخارجية للبوندستاغ

٢٨ - عقدت البعثة اجتماعا مع رئيس وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية للبوندستاغ . واشترك فسي الا جتماع أعضاء الأحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة في البوندستاغ .

٢٩ - واستجابة لترحيب رئيس لجنة الشؤون الخارجية ، عرض رئيس البعثة الفرنسي من البعثة ونطاق صلاحيتها . وأضاف أن جنوب أفريقيا تبذل في الوقت الراهن جهودا أكبر للحفز على "تسوية داخلية" على الرغم من البيانات التي صدرت عن حكومات كثيرة والتي تفيد بأنها لن تعرف بأية تسوية من هذا النوع . وكان ذلك مصدر قلق لا للمجلس فقط ، بل للأمم المتحدة ككل .

٣٠ - وفي نفس الوقت تحاول جنوب أفريقيا فصل خليج والفيض عن ناميبيا ، وتأكيد "السيادة" على جزر معينة ، وتوسيع المياه الاقتصادية والمنطقة الاقتصادية لนามبيا . وفي آذار/مارس ١٩٨٠ انعقدت هناك دورة مدتها ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع لما يسمى "الجمعية الوطنية" ، التي رغم أن جنوب أفريقيا قد منحتها سلطات وضع القوانين . ويجد مجلس الأمم المتحدة لนามبيا من الصعب أن يفهم كيف يمكن لمجموعة الدول الخمس أن تتوقع اقناع جنوب أفريقيا بالموافقة على إجراء انتخابات حرة وعادلة ، على حين تجري مثل تلك الأحداث . وقد مضت تكتيكات جنوب أفريقيا المخادعة إلى مدى بعيد للغاية بحيث أنه بمجرد أن أجابت الأمم المتحدة على سؤال يتعلق بتنفيذ الخطة ، حتى ظهرت سلسلة أخرى من أسئلة جنوب أفريقيا .

٣١ - وأشارت البعثة ، مثلاً فعلت مع حكومة جمهورية المانيا الاتحادية ، إلى أنه سيكون من المرغوب فيه أن تعيد الحكومة تأكيد قبولها لفتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ ، وأن تنهي جميع الصلات الاقتصادية فيما يتعلق بนามبيا في ضوء قرار مجلس الأمن ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) . وفضلاً عن ذلك سيكون من المرغوب فيه كثيراً أن تعرف حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بمجلس الأمم المتحدة لนามبيا بوصفه السلطة الشرعية لداره ناميبيا . والأمر الضروري في هذا الصدد هو وجود موقف واضح وقاطع من جانب جمهورية المانيا الاتحادية والدول الأربع الأخرى في مجموعة الدول الغربية الخمس .

٣٢ - ورد على الأسئلة لا حظت البعثة أن موقف جنوب أفريقيا ييدو وقد تشدد بعد استقلال زيمبابوي . وفيما يتعلق بالاعتراف بسوابو بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ، لم تكن هذه المرة إلا أولى التي اعترفت فيها الأمم المتحدة بحركة تحرير محددة . وقد وضفت هذه الممارسة موضوع الاختبار في الانتخابات الأخيرة في زيمبابوي ، وثبتت صحتها . وينطبق نفس الشيء على حالة ناميبيا .

٣٣ — وقررت البعثة أن سوابول لم تلجم إلى الكفاح المسلح إلا نتيجة لأعمال العدوان الشريرة التي يرتكبها نظام الاحتلال الجنوبي أفريقي غير الشرعي ضد شعب ناميبيا . وعلى الرغم من ذلك فقد أبدت سوابو رغبتها في تسوية سلمية وديمقراطية في ناميبيا . وقد كانت سوابو الحزب الوحيد في ناميبيا الذي نظمه الشعب في مجموعه . أما تحالف تورنهالي الديمقراطي فهو حزب نظمته جنوب أفريقيا وفق أسس قبلية . والحقيقة أنه تنظيم لرؤساء القبائل الذين عينتهم في مناصبهم إدارة جنوب أفريقيا غير الشرعية .

جيم - أصدر ببيان صحفي

٣٤ — أصدرت البعثة ، في ختام زيارتها لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، بياناً صحفياً يرد نصه في التذييل الثاني لهذا التقرير .

ثالثا - المشاورات مع حكومة فرنسا

٣٥ - قامت البعثة بزيارة فرنسا في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٨٠ .

٣٦ - واستقبل البعثة السيد برونو دى ليس ، أمين وزارة الخارجية الفرنسية ، وعقدت جلستي عمل في وزارة الخارجية مع وفد برئاسة السيد أندريله لوين ، مدير إدارة الأم المتحدة والمنظمات الدولية ، وضم السيد ماسينيه من نفس الادارة ، والسيد رينيه لاهاي من إدارة الشؤون الأفريقية ، وخلال هاتين الجلستين عرنت البعثة موقف مجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا وفقاً للولاية المسندة اليها من المجلس (التذيل الأول) ، وأكّدت انه ما لم يكن لدى الحكومة الفرنسية تأكيد معقول بأن جنوب إفريقيا ستمثل لقرار مجلس الأمن من ٣٨٥ (١٩٢٦) و ٤٣٥ (١٩٢٨) ، فسيكون من الأفضل اطلاع المجتمع الدولي على حقائق الوضع الراهن .

٢٧ - وفيما يتعلق بفتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ ، فقد قرر الجانب الفرنسي أن الحكومة الفرنسية لا تشارك المحكمة رأيها . غير أنه نتيجة لحقيقة أن جنوب افريقيا قد فشلت في التزامها بالتفاوض بحسن نية مع الأمم المتحدة على استقلال ناميبيا ، فإن الحكومة الفرنسية ترى أن وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ، ونتيجة لذلك فإن جميع أعمال إدارة جنوب افريقيا في ناميبيا ، مثل ذلك تلك الأعمال المتعلقة بالمياه والمصايد الاقليمية ، لا تتمتع بخاتمة الشرعية .

٣٩ - وفي نفس الوقت تساور الحكومة الفرنسية شكوكاً قانونية معينة حول وضع مجلس الأمم المتحدة لنا مبيباً ، ولكن أهداف مجموعة الدول الخمس هي نفسها أهداف المجلس ، ألا وهي الاستقلال الحقيقى لنا مبيباً .

٤٠ - ويستند موقف الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بالدور الاداري لمجلس الأمم المتحدة ل nämibya الى تفسيرها لميثاق الأمم المتحدة ، وهي ترى أن الجمعية العامة ليست لها ، بموجب الميثاق ، أية سلطة لانشاء المجلس ليكون السلطة القائمة بادارة ناميبيا . ذلك أن سلطة ادارة الأقاليم الخانعة للوصاية انما هي من اختصاص مجلس الوصاية وحده .

٤ - وأنف الجانب الفرنسي أن أية خلافات يمكن أن توجد بين موقف الحكومة الفرنسية و موقف مجلس الأمم المتحدة ل nämibia إنما هي خلافات ذات طبيعة قانونية ، وليس ذات طبيعة سياسية .

٤٢ - وفيما يتعلق بطلب البعثة تأييد الحكومة الفرنسية عند ما يسعى مجلس الأمم المتحدة ل nämibia إلى الحصول على العضوية الكاملة ل nämibia ، ممثلة بالمجلس ، في مختلف المنظمات والمؤتمرات

الدولية ، قرر الجانب الفرنسي أنه لما كانت الحكومة الفرنسية قد انضمت إلى جهود مجموعة الدول الخمس ، فإنه لن يكون من المناسب تقديم ذلك التأييد . غير أنها لن تثير أى اعتراض على مثل تلك الاقتراحات إذا كان هناك توافق رأى ، ولكنها ستكتفى ببيان التصويت إذا عرضت هذه الاقتراحات للتصويت .

٤٣ - وأكدت البعثة أن جنوب إفريقيا ، على الرغم من الموقف الذي تتخذه الأمم المتحدة ، تواصل اتباع سياسات العدوان ضد الشعب الناميبي ، وكذلك ضد البلدان المجاورة ، وتوسيع منشآتها العسكرية في ناميبيا . وأعرب الممثلون الفرنسيون عن قلقهم لهذه الأخطار .

٤٤ - وفيما يتعلق بلاحظات البعثة من أن أربع سنوات قد انقضت منذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار ٣٨٥ (١٩٦٦) ، وأن قرابة سنتين قد انقضتا منذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، فقد أعلن الجانب الفرنسي أن التأخير يثير في الحقيقة قلق الحكومة الفرنسية الذي عبرت عنه لحكومة جنوب إفريقيا . وترى الحكومة الفرنسية أن استقلال ناميبيا يجب أن يتحقق على وجه السرعة ، وأن التسوية لا ينبغي أن تتأخر إلى ما هو أبعد من ١٩٨١ .

٤٥ - وأكدت البعثة أن نفاق جنوب إفريقيا ينعكس في الاجراءات المستمرة لادارتها غير الشرعية في ناميبيا تحلياً لقرارات مجلس الأمن . وقد قوّست هذه الاجراءات بصورة منتظمة خطة التسوية التي تقترحها الأمم المتحدة .

٤٦ - ولاحظت البعثة أن جنوب إفريقيا ربما تكون قد استخلصت الدرس الخاطئ من أحداث زيمبابوي ، واستفسرت عن مدى تأثير الحكومة الفرنسية والأعنة الآخرين في مجموعة الدول الخمس على جنوب إفريقيا . وقرر الجانب الفرنسي أن بلداناً كثيرة في مجلس الأمن المتحدة لнациبيا ، وفي إفريقيا ، ترى أن الدول الخمس تتمنى بنفوذ أكبر من ذلك الذي تمارسه بالفعل . إن الدول الخمس ساعدت جنوب إفريقيا على تحقيق تقدم كبير ، ولكنه ليس من المؤكد أنها تتمنى بنفوذ يكفي لحمل جنوب إفريقيا على اتخاذ الخطوة النهاية في اتجاه استقلال ناميبيا . بل قد يكون هناك رأى بأن الدول الخمس كانت أن تستهلل نفوذها . وفيما يتعلق بالجزاءات الاقتصادية ، فإن الحكومة الفرنسية لديها بعض الشكوك فيما إذا كانت هذه الجزاءات ستكون فعالة ضد جنوب إفريقيا . وفي روديسيا الجنوبية تطلب الأمم عشر سنوات كي تحدث الجزاءات أثرها .

٤٧ - وردت البعثة بأنه بصرف النظر عن فرضيات جزاءات اقتصادية ضد جنوب إفريقيا ، فإن الحكومة الفرنسية ينبغي أن تمنح الاعتراف لمجلس الأمم المتحدة لнациبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، ولسواها بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي . ومثل هذا العمل يمكن أن يكون أينساً لأداة سياسية كامنة لممارسة النفوذ على جنوب إفريقيا .

٤٨ - وقرر الجانب الفرنسي أنه لما كانت تسوية الوضع في زيمبابوي قد تحققت ، فإن الحكومة الفرنسية ستبذل كل جهد ممكن لتحقيق تسوية لمسألة ناميبيا . وقد كان هناك بعض الخلاف بين موقف الحكومة الفرنسية ، وموقف مجلس الأمم المتحدة لнациبيا ، فيما يتعلق بضرورة ممارسة النفوذ

على جنوب افريقيا لتنفيذ الخطة التي وافق عليها مجلس الأمن . وترى الحكومة الفرنسية أن جنوب افريقيا قد اهتزت بسبب نتائج الانتخابات في زمبابوي ، وأنها بحاجة الى بعض الوقت لتقدير تلك النتائج . كما ترى الحكومة الفرنسية أن السياسة التي تتبعها الحكومة الجديدة في زمبابوي سياسة سليمة ، وأن جنوب افريقيا يجب أن تقيّمها على هذا النحو . وفيما يتعلق بوجود أية امكانية لأن تؤيد الحكومة الفرنسية تسوية داخلية من النوع الذي تمت محاولته في روديسيا الجنوبية ، أبدى رجل جانب الفرنسي رغبته في أن يقر بونسوج أن الحكومة الفرنسية لم تعرف قط بنظام موزوريوا – سميث في روديسيا الجنوبية ، ولن تعرف بأية تسوية داخلية في ناميبيا .

٤ - وأعربت البعثة عن اعتقادها بأن جهود جنوب افريقيا لفرنس "تسوية داخلية" في ناميبيا يمكن منعها بصورة فعالة اذا استنعت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن منح أي اعتراض لأي نظام يمكن أن تفرضه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية على شعب ناميبيا استخفاها بأحكام قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وعن الدخول في أي تعاون معه .

٥ - وردت على الملاحظة التي أبدتها الجانب الفرنسي ، والتي مفادها أن من يسمى المدير العام لнациبيا ، السيد فيليجون ، قد اقترح أن تجري جنوب افريقيا مناقشات مباشرة مع سوابو – و ، قررت البعثة أن سوابو باستطاعتها أن تقرر ما إذا كانت تقبل ذلك أم لا ، وأن سوابو قد اشتركت بالفعل على أية حال فيما يسمى المحادثات عن قرب . غير أن هدف جنوب افريقيا هو دعم موقفها في ناميبيا ، وانعاف موقع سوابو . وأشارت البعثة أن سوابو على أتم استعداد لأن تناقش مع جنوب افريقيا مسألة نقل السلطة . وينبغي أن يتم ذلك تحت اشراف الأمم المتحدة .

٦ - وقررت البعثة أن من بين الأهداف الرئيسية لجنوب افريقيا في ناميبيا نصف موقع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ، الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ، وأنه طبقا للتقارير المنشورة أعربت جنوب افريقيا عن عزمهما على تكثيف جهودها لنفس دور سوابو في المفاوضات الجارية ، وهي ناميبيا مستقلة . ولا حظ الممثل الفرنسي أنه مثلا صرح الجانب الفرنسي من قبل لا يمكن أن يتم أى حل للمسألة الناميبيية دون المشاركة الكاملة لسوابو . وتتفهم الحكومة الفرنسية تفهمها كاملا موقف سوابو وقتها ، وأن وزير الخارجية الفرنسية سبق له في الحقيقة أن استقبل رئيس سوابو – .

٧ - وفيما يتعلق بأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا ، واستغلال الموارد الطبيعية لذلك البلد ، أكدت البعثة أهمية الامتثال لقرار مجلس الأمن ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) . وقرر الجانب الفرنسي أن الحكومة الفرنسية لا ترى أنها ملزمة قانونا بهذه القرارات ، إذ أنها قد استنعت عن التصويت عليهما . وعلى الرغم من ذلك فإن الحكومة الفرنسية تعمل وفقا لروح هذه القرارات ، وأنها قد وفقت ، باستثناء حالتين ، في إثناء الشركات الفرنسية عن العمل في ناميبيا . وفيما يتعلق بشحنات اليورانيوم الناميبي إلى فرنسا ، قرر الجانب الفرنسي أن شركة الطيران الفرنسية ، اتحاد النقل الجوى ، قد توقفت عن نقل هذه الشحنات ابتداء من ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ . وفي حدود ما يعلم الجانب الفرنسي فإنه لا تدخل فرنسا الآن من ناميبيا أية شحنات من اليورانيوم .

٣٥ - ورداً على استفسار البعثة عما إذا كانت الحكومة الفرنسية ، في محادثاتها مع جنوب أفريقيا ، تشنمن أن تكون أراضي ناميبيا ، عند حصولها على الاستقلال ، سليمة لم تمس ، قرر الجانب الفرنسي أن حكومته ترى أن جنوب أفريقيا عليها واجب والتزام باعادة خليج والفيش إلى ناميبيا . واستذكر الجانب الفرنسي قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٦ (١٩٧٨) .

اصدار بيان صحفي

٤٥ - في ختام المحادثات ، أصدرت البعثة في باريس ، في ٢٥ نيسان / أبريل ١٩٨٠ ، بياناً صحيفياً يرد نصه في التذييل الثالث لهذا التقرير .

رابعاً - المشاورات مع حكومة المملكة المتحدة

٤٥ - قامت البعثة بزيارة المملكة المتحدة في الفترة من ٢٨ نيسان / أبريل الى ١٥ أيار / مايو ١٩٨٠ وعقدت جلستي عمل في مكتب الشؤون الخارجية والكونولث مع وفد المملكة المتحدة برئاسة سير ليونارد أنسون ، مساعد وكيل الوزارة المسؤول عن أفريقيا .

٤٦ - وعرّفت البعثة موقف مجلس الأمم المتحدة لнациبيا وفقاً للولاية المسندة إليه من المجلس (التذييل الأول) .

٤٧ - ونقل سير ليونارد إلى البعثة ترحيب حكومة المملكة المتحدة .

٤٨ - وناقشت البعثة مع وفد المملكة المتحدة التدابير والمبادرات الرامية إلى تحقيق انسحاب إدارة جنوب أفريقيا غير الشرعية من ناميبيا ، أمثلًا لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا . وأشارت البعثة إلى أن جنوب أفريقيا ، برفقها الامتثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، إنما تواصل ترسين ممارسة الفصل العنصري ، وتقسيم الأقليم إلى أوطان للسكان الأفريقيين ، ومناطق مغلقة للأوروبيين المؤيدین للفصل العنصري ، بغية دعم استغلالها لشعب الأقليم وموارده . وأكد جانب المملكة المتحدة مجددًا ، مثلما أكد في المعني ، أن وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا وجود غير شرعي ، وينافي سعيه .

٤٩ - ورداً على سؤال للبعثة قرر جانب المملكة المتحدة أن حكومته لا تقبل بالكامل فتوى محكمة المدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ . وترد أسباب ذلك في بيان ألقاه رئيس الوزراء في مجلس العموم في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ . غير أن جنوب أفريقيا ليس لها أى حق في اتخاذ مقررات تؤثر في الوضع الدولي لнациبيا ، مثل تلك الخاصة بالحدود الجديدة للبحر الأقليمي والمنطقة الاقتصادية الساحلية .

٥٠ - وأكّدت البعثة أن جنوب أفريقيا ، على الرغم من الموقف الذي اتخذته الأمم المتحدة ، تواصل اتباع سياسات العدوان ضد الشعب الناميبي ، وكذلك ضد البلدان المجاورة ، وتوسیع

منشآتها العسكرية في ناميبيا . وأعرب وفد المملكة المتحدة عن قلقه لهذه التطورات ، وأكد مجدداً تأييده لقرارات مجلس الأمن التي تدين هجمات جنوب إفريقيا ضد البلدان الأفريقية المجاورة .

٦١ - وفيما يتعلق بخطبة التسوية السلمية للمسألة الناميبيّة التي وافق عليها مجلس الأمن ، أكدت البعثة أن نفاق جنوب إفريقيا ينعكس في الاجراءات المستمرة لدارتها غير الشرعية في ناميبيا تجاهها لقرارات مجلس الأمن . وقد نسفت هذه الاجراءات بصورة منتظمة تدابير خطبة التسوية المقترحة ، التي تستهدف توفير الاستقلال الحقيقي لناميبيا عن طريق انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة . وأشارت البعثة إلى أنه قد انقضت أربع سنوات منذ أن اتخذ مجلس الأمن قراره ٣٨٥ (١٩٢٦) ، وقراة سنتين منذ اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٢٨) . وأعربت البعثة عن رأيها القائل بأن تصريحات عامة معينة لجنوب إفريقيا تؤيد التسوية تتناقض مع ما تتخذه من اجراءات . فجنوب إفريقيا تناول لkses الوقت .

٦٢ - وذكر جانب المملكة المتحدة مجدداً تأييده غير المحتفظ لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٢٦) و ٤٣٥ (١٩٢٨) ، وتصميمه على مواصلة الجهد التي تستهدف تنفيذ هذين القرارات . غير أنه أكد أن ممارسة نصف أكثر مما ينبغي على جنوب إفريقيا في الوقت الراهن يمكن أن تحدث نتائج عكسية ، وذلك في ضوء الحاجة إلى توفير وقت كافٍ لحكومة جنوب إفريقيا لتقدير التسوية في زيمبابوي . وفي هذا الصدد أشار وفد المملكة المتحدة إلى زيارة السيد ج . فيليجون للمملكة المتحدة ، والى المحادثات التي أجراها مع وزير خارجية المملكة المتحدة ، والتي أكد فيها وزير الخارجية الحاجة إلى رد مبكر وايجابي على الأمين العام للأمم المتحدة بشأن المنطقة المنزوعة السلاح .

٦٣ - وأشارت البعثة إلى أن الزيارات السابقة فيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، بما في ذلك زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ، وكذلك مثله ، السيد مارتن ايشر ، لجنوب إفريقيا قد باهت جميعاً بالفشل . واستفسرت البعثة عن السبب الذي يدعوه حكومة المملكة المتحدة إلى أن ترى أن جنوب إفريقيا يمكن في هذا الوقت أن تتبع مسار عمل مختلفاً . وقد كانت لدى الدول الخمس أربع سنوات منذ أن اتخذ مجلس الأمن قراره ٣٨٥ (١٩٢٦) ، وقراة سنتين منذ اتخاذ القرار ٤٣٥ (١٩٢٨) ، للتفاوض مع جنوب إفريقيا . ورأىت البعثة أن الدول الخمس قد تفاوضت عن التكتيكات المغادعة التي تتبعها جنوب إفريقيا .

٦٤ - واستفسرت البعثة عما تعتبره المملكة المتحدة فترة معقولة لتنفيذ خطبة الأمم المتحدة . وأعرب جانب المملكة المتحدة عن رغبته في تحديد موعد زمني لتنفيذ القرارات السالفة الذكر .

٦٥ - وأنفج جانب المملكة المتحدة أنه يتفهم وجهة نظر البعثة ، وأن حكومته لا تنصب من نفسها مدافعاً عن جنوب إفريقيا . وإذا ما اندفع أحد لمحاولة ايجاد حل سريع للمسألة الناميبيّة ، فإن انهيار هذا الحل يمكن أن يكون سريعاً بالمثل . وتوجد في الوقت الحالي ثلاثة أقسام داخل الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا ، ولذلك فإن الحل سيستغرق بعده الوقت . وقرر جانب المملكة المتحدة فضلاً عن ذلك أنه كان يرى في وقت ما أن تحرير ناميبيا سيتحقق قبل أن تحل مسألة روسيّا الجنوبيّة . غير أن الأحداث في روسيّا الجنوبيّة كانت مفيدة ، على الرغم من أن النتيجة

ليست ما كانت توقعه ، كما كانت صدمة تحتاج من حكمة جنوب افريقيا الى بعض الوقت كي تستوعبها .

٦٦ - وعندما أصرت البعثة على سؤالها عن السبب الذى يدعى حكمة المملكة المتحدة الى الاعتقاد بأن جنوب افريقيا يمكن ان توافق على تسوية هذه المرة ، قرر جانب المملكة المتحدة أن جنوب افريقيا قد قبلت للمرة الأولى مبادئ الأمم المتحدة ، وهي الاستقلال ، ورجل واحد - صوت واحد ، وانهاء التمييز العنصري . وتلك انطلاقة سياسية لها بعنى المفرز . كما أن وعد جنوب افريقيا المستمرة بالتعاون يجب أن تحظى بالاهتمام . واذا قدر للوقت أن ينضي ، فلن يكن الأمر خطيرا بالضرورة اذا ما قورن بمجمل تاريخ مسألة ناميبيا . وفضلا عن ذلك فإنه يمكن أن تكون هناك طرق أخرى لتحقيق تسوية لمسألة الناميбية .

٦٧ - ولاحظت البعثة أن قلق الأمم المتحدة للتأخير في تنفيذ قراري مجلس الأمن (٣٨٥) (١٩٢٦) و (٤٣٥) (١٩٢٨) ، قد أدى بالجمعية العامة الى أن تقرر ، في قرارها ٢٠٦/٣٣ ، أن جنوب افريقيا تصرف بطريقة مخادعة باتخاذها تدابير انفرادية ومحظيات شريرة داخل ناميبيا خلال فترة المباحثات الطويلة التي جرت من أجل التوصل الى تسوية في ناميبيا عن طريق التفاوض ، مسيئة بذلك إلى الشعب الناميبي ، وإلى حركة تحرره الوطني ، وهي المنظمة الشعبية لا فريقا الجنوبية الغربية ، وأدانت الجمعية العامة أيضاً جنوب افريقيا لما قامت به من أعمال متغطرسة ومتحدبة كي يفرض على الشعب الناميبي ما يسمى "تسوية داخلية" من خلال "مجلس وطني" زائف وغير شرعي يرمي الى الحصول على اعتراف دولي بعملائه . واستذكر وفده المملكة المتحدة أنه لم يؤيد هذه القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة . وأعربت البعثة عن اعتقادها بأن جهود جنوب افريقيا لفرض "تسوية داخلية" لمسألة ناميبيا يمكن منعها بصورة فعالة اذا امتنعت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن منح أي اعتراف لأى نظام يمكن أن تفرضه إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية على الشعب الناميبي استخفاً بأحكام قراري مجلس الأمن (٣٨٥) (١٩٢٦) و (٤٣٥) (١٩٢٨) . وأكدت البعثة أن منح السلطات لما يسمى "الجمعية الوطنية" إنما هو انتهاك لهذين القرارات ، وأن الخطة الأصلية تتصل على عقد جمعية تأسيسية بعد انتخابات تجرى تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة . وأعرب وفده المملكة المتحدة عن الرأي القائل بأنه من السمات الحتمية للمفاوضات أن تواصل الأطراف تنفيذها موقفهما المعلن الى حين التوصل الى اتفاق . وفي هذا الصدد لا حظ وفده المملكة المتحدة أن جنوب افريقيا تواصل خططها استعداداً للفشل المحتمل لخطة الأمم المتحدة . وأعرب وفده العملة المتحدة عمن أسفه لهذه الاجراءات . وفي نفس الوقت كان رأى وفده المملكة المتحدة أن منح جنوب افريقيا سلطات معينة لما يسمى "الجمعية الوطنية" لا يتناقض مع خطة الأمم المتحدة التي تؤكد على أن تتنظر جمعية من هذا النمط غير جميع المسائل الدستورية المتعلقة بمستقبل ناميبيا .

٦٨ - وأكد وفده المملكة المتحدة أنه يعمل من أجل استقلال حقيقي لناميبيا . وقد كان موقفه ، ولا يزال ، هو عدم الاعتراف بالتسويات غير الديمقراطية ، وفي حالة ناميبيا لن تقبل المملكة المتحدة حلاً مفروضاً .

٦٩ - وفيما يتعلّق بطلب البعثة تأييد حكومة المملكة المتحدة عندما يسعى مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا إلى الحصول على الصّفوية الكاملة لنا ممبيا ، مثلّة بالمجلس ، في مختلف المنظمات والمؤتمرات الدوليّة ، قرر جانب المملكة المتحدة أنه لن يثير أي اعتراض على اقتراحات من هذا النوع اذا كان هناك تواافق رأى ، ولكنّه سيكتنّع عن التصويت اذا عرضت هذه الاقتراحات للتصويت .

٧٠ - وقررت البعثة أن من بين أهداف جنوب إفريقيا الأساسية في ناميبيا نصف موقع سوابو ، الممثل الوحيد وال حقيقي للشعب الناميبي ، وأنه وفقاً للتقارير المنشورة ، أعتبرت جنوب إفريقيا عن عزمها على تكثيف جهودها لتنقيح قانونها في المفاوضات الجارية ، وفي ناميبيا مستقلة .

٧١ - ولا حظت البعثة أنه بعد زمبابوى أخذت المخاوف والتوقعات في التصاعد ، ومن الواضح أن المجتمع الدولي سيركز بحدة أشد كثيراً على ناميبيا . وقد وافقت المملكة المتحدة بالفعل على أن وجود جنوب إفريقيا في ناميبيا غير قانوني . وبصفية تحقيق تنفيذ مبكر لخطة الأمم المتحدة لนามيبيا ، ينبغي أن يتخذ تدبيران ، بخلاف الجزاءات الاقتصادية ، هما :

(أ) الاعتراف بمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ؛

(ب) الاعتراف بسوابو بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي للشعب الناميبي .

وليس هذان التدبيران بديل للجزاءات الاقتصادية ، ولكنهما أداتان سياسيتان في أيدي أية حكومة تحرس على استخدامهما لمارسة الضغط على جنوب إفريقيا لتنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٧٢ - وفيما يتعلّق بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٠١ (١٩٢١) و ٢٨٣ (١٩٢٠) ، قرر جانب المملكة المتحدة أن المملكة المتحدة ليست ملزمة بهذه القرارات ، إذ أنها امتنعت عن التصويت عليهما . وفضلاً عن ذلك فإن قطع التجارة مع ناميبيا سيشكل نوعاً من الجزاءات الاقتصادية ضد جنوب إفريقيا ، وترى المملكة المتحدة أنه لا توجد ولاية من مجلس الأمن تجيز مثل ذلك الاجراء .

٧٣ - وقررت البعثة لجانب المملكة المتحدة أن جنوب إفريقيا قد تجاوزت أيضاً مقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن فيما يتعلّق بصيانة السلام الإقليمية لนามيبيا ، واتخذت خطوات لفصل خليج والفيش عن ناميبيا . وفي هذا الصدد أكد جانب المملكة المتحدة أن موقفه ثالث دون تغيير ، وأنه يواصل تأييد قرار مجلس الأمن . ويرى أن هذه مسألة ينبغي التفاوض عليها بين جنوب إفريقيا وحكومة منتخبة في ناميبيا .

٧٤ - وأشارت البعثة مع وفد المملكة المتحدة ضرورة تبرع حكومة المملكة المتحدة لصناديق الأمم المتحدة الثلاثة لนามيبيا . واستذكر وفد المملكة المتحدة أن المملكة المتحدة تقدم مساعدة تقنية لمعهد الأمم المتحدة لนามيبيا في لوساكا . وأعتبرت البعثة عن تقديرها لذلك ، ولكنها كررت طلبها بالتبرع لصناديق الأمم المتحدة الثلاثة .

اصدار بيان

٢٥ - في ختام المشاورات أصدرت البعثة بياناً في مؤتمر صحفي . وفي هذه المناسبة عرض أيضاً على الصحفيين وممثلي المنظمات غير الحكومية الفيلم السينمائي " طريق الكفالة الصفراء " ، الذي يتناول الاستغلال غير الشرعي للبيورانيوم في ناميبيا .

خامساً - اجتماعات المؤسسات غير الحكومية

٢٦ - طبقاً للولاية المسندة لمجلس الأمم المتحدة لذا ميبيا من أجل تعزيز نشر المعلومات عن ناميبيا ، عقدت البعثة سلسلة من الاجتماعات مع المؤسسات غير الحكومية .

٢٧ - واثناً اربعيناراً هذه الاجتماعات ، شرحت البعثة الفرض من الزيارات التي تقوم بها ، والسائل التي أثارتها البعثة مع الحكومات ، وناقشت الحالة الراهنة في ناميبيا ، كما استفسرت ، اثراً تأكيداً لدور المؤسسات غير الحكومية في تشكيل وتعليم الرأي العام ، عمماً تفعله المؤسسات المختلفة ضمن جهودها الرامية إلى تعبئة الرأي العام لمساندة قضية ناميبيا . وشرحـت المنظمـات غير الحكومية المختلفة أوجه نشاطـها في هذا الصدد ، التي أعربـت البعثـة عن تقديرـها لها . وطلـبت بعضـ المنـظمـاتـ غيرـ الحكوميةـ مـزيدـاـ منـ المـعلوماتـ والـوـثـائقـ عنـ أـنـشـطـةـ مـفـوضـ الأـمـمـ المـتحـدةـ لـنـاميـبيـاـ . ووـعدـتـ الـبعثـةـ بالـنـظرـ فيـ هـذـهـ المسـأـلةـ لـدـىـ عـودـتـهاـ إـلـىـ مـقـرـ الأـمـمـ المـتحـدةـ .

٢٨ - وزعت البعثة على ممثلي المنظمات غير الحكومية كمية من ملفات المطبوعات المتعلقة بناميبيا أعدتها اللجنة الدائمة الثالثة لمجلس الأمم المتحدة لذا ميبيا .

٢٩ - والتقت البعثة بالمنظمات غير الحكومية التالية :

(أ) في جمهورية المانيا الاتحادية :

رابطة الأمم المتحدة لجمهورية المانيا الاتحادية

حركة مناهضة الفصل العنصري

مركز الاعلام للجنوب الافريقي

(ب) في فرنسا :

الرابطة الفرنسية للصدقة والتضامن مع شعوب افريقيا

اللجنة الكاثوليكية لمكافحة الجوع والمعنوية بالتنمية

الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل

حركة مناهضة الفصل العنصري

حملة مناهضة أوتسبان

حركة مناهضة العنصرية وتعزيز الصدقة بين الشعوب

(ج) في المملكة المتحدة :
مكتب افريقيا
حركة مناهضة الفصل العنصري
المجلس البريطاني
أمانة الكومنولث
الصندوق الدولي للدفاع والمعونة
الزمالدة الدولية للمصالحة وصندوق التعليم الافريقي
لجنة دعم ناميبيا

سادسا - النتائج والتوصيات

ألف - النتائج

- ٨٠ - ترحب البعثة في أن تعرض على مجلس الأمم المتحدة لناميبيا النتائج الآتية التي خلصت إليها بعد مشاوراتها مع حكومات جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة .
- ٨١ - لاحظت البعثة في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والتي حد ما في فرنسا والمملكة المتحدة ، ادراكا للأخطار الكامنة في تأخر الوصول إلى تسوية لمشكلة ناميبيا طبقاً لقرار مجلس الأمم ٣٨٥ (١٩٢٦) و ٤٣٥ (١٩٢٨) . وقد خفف من هذا الادراك بدرجات متفاوتة ، احساس بضرورة اتخاذ الوقت لجنوب إفريقيا لتقدير الموقف الناجم عن التسوية التي تمت أخيراً في زيمبابوي . وصرحت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية بضرورة التمجيل بعملية الانتقال من أجل أحلال السلم والاستقرار في المنطقة . وشاركت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية أيضاً البعثة قلقها إزاء تهديد السلم والأمن الدوليين الناجم عن قيام قيام جنوب إفريقيا باذياجاً الطابع العسكري على ناميبيا ، واستخدامها منطلقاً لشن الهجمات ضد البلدان المجاورة ، مقررتا باستغلال جنوب إفريقيا لاحتياطياتها من البيورانيوم على نطاق واسع . وأعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها إزاء الأخطار الناجمة عن استمرار جنوب إفريقيا في انتهاج سياسات عدوانية ضد شعب ناميبيا ضد البلدان المجاورة ، وكذلك استمرارها في توسيع منشآتها العسكرية في ناميبيا . وشاركت المملكة المتحدة البعثة قلقها إزاء سياسة العدوان التي تنتهجهها جنوب إفريقيا ضد شعب ناميبيا والبلدان المجاورة ، وتوسيع منشآتها العسكرية في ناميبيا . وأعربت حكومة المملكة المتحدة من جديد عن تأييدها لقرارات مجلس الأمم التي تدين هذه الهجمات .

- ٨٢ - وأبلغت الحكومات الثلاث جميعاً البعثة بأنها أعربت لجنوب إفريقيا ، في إطار الجهد الذي تبذلها الدول الخمس ، عن قلقها إزاء التأخير في تنفيذ خطة الأمم المتحدة . وصرحت جميع الحكومات الثلاث التي زارتتها البعثة ، بأنها تتوكى نفس أهداف مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ،

وهي تحقيق استقلال حقيقي لนามibia . غير أنه لم تكن هناك أية اشارة واضحة من أي حکومة منها بشأن احتمال اتخاذ مزيد من التدابير للضغط على جنوب افريقيا في حالة فشل خطة مجلس الامن . وأبدت كل من جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا والمملكة المتحدة ملاحظات متباعدة عن الفترة الزمنية التي ينفي أن ترك لجنوب افريقيا لكي تقوم بتنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٨٣ - وذكرت حکومة جمهورية المانيا الاتحادية من جديد أنها لن تعترق ، تحت أي ظرف من الظروف ، بأية توسيعية مما يطلق عليه اسم " توسيعة داخلية " ، وأنها نقلت هذا الموقف إلى حکومة جنوب افريقيا . وصرحت حکومة الفرنسية بأنها لن تعترق بأية " توسيعة داخلية " في ناميبيا ، تماما كما رفضت من قبل الاعتراف بأية " توسيعة داخلية " فيما كانت تسمى آنذاك رويسيا الجنوبية . وأوضحت حکومة المملكة المتحدة أنها لن تعترق بأية توسيعية غير ديمقراطية قد تفرض على ناميبيا . غير أن حکومة المملكة المتحدة أعربت عن اعتقادها بأنه من السمات الحتمية للمفاوضات أن تواصل الأطراف المعنية تنفيذ موقفها المعلن إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق .

٨٤ - وقد أعلنت جميع الحكومات الثلاث التي تم التشاور معها أن وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي (جمهورية المانيا الاتحادية وفرنسا) ، أو غير قانوني (المملكة المتحدة) ، وأنه يجب إزالة هذا الوجود . وصرحت حکومة جمهورية المانيا الاتحادية بأنه يجب على جنوب افريقيا أن تضع على الفور جدا لاختلالها غير المشروع لนามيبا . وذكرت حکومة الفرنسية من جديد أن جميع الأعمال التي قامت بها إدارة جنوب افريقيا في ناميبيا تفتقر إلى خاتم الشرعية . وأكدت حکومة المملكة المتحدة أن جنوب افريقيا ليس لها حق اتخاذ أي عمل يؤثر على مركز ناميبيا الدولي .

٨٥ - وفيما يتعلق بدور مجلس الأمم المتحدة لนามيبا باعتباره السلطة القائمة بالادارة في ناميبيا ، أكدت حکومة المانيا الاتحادية من جديد دعمها لمجلس الأمم المتحدة لนามيبا باعتباره الهيئة التابعة للأمم المتحدة والمسؤولة عن ناميبيا حتى تحصل على استقلالها . وصرحت حکومتا فرنسا والمملكة المتحدة بأنهما لا تعترقان بهذا الدور للمجلس ، ولكنهما ستواصلان تعاونهما مع المجلس من أجل تحقيق الأهداف المشتركة بينهما .

٨٦ - وفيما يتصل بمسألة إعادة إدماج خليج والفيں في ناميبيا ، أكدت من جديد جميع الحكومات الثلاث التي تم التشاور معها ، تأييدها لقرار مجلس الأمم من رقم ٤٣٢ (١٩٧٨) . وأضافت حکومة المملكة المتحدة أنها ترى أن مجموعة الدول الخمس قد أوضحت لجميع الأطراف المعنية ، انه يجب ان يخضع مستقبل خليج والفيں للمفاوضات بين جنوب افريقيا وحکومة ناميبيا المستقلة .

٨٧ - وصرحت حکومة جمهورية المانيا الاتحادية بأن المعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف التي تجمع بين جمهورية المانيا الاتحادية وجنوب افريقيا ، لا تطبق على ناميبيا . وأحاطت حکومتا فرنسا والمملكة المتحدة علمًا بالترتيبات التي وضعها قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٣ الصادر في عام ١٩٧٠ ، ويقتضى بمقتضاهما أن تحدى الدول الأعضاء ، من أية معاهدات ثنائية أو متعددة الأطراف تكون جنوب افريقيا طرفا فيها ، الأحكام التي تدعو إلى تطبيق هذه المعاهدات على أقليم ناميبيا . وصرحت حکومة الفرنسية بأنها لن تنظر في هذه المرحلة إلى أية معاهدات قديمة تضم فرنسا وجنوب افريقيا على أنها تطبق على ناميبيا .

٨٨ - وأما فيما يتعلق بالحاجة إلى منع استغلال الموارد الطبيعية لนามيبيا ، فقد لا حظت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية ، أن سياستها تقوم على فتوى محكمة العدل الدوليّة المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٢١ ، وتنص على قرار مجلس الأمن رقم ٣٠١ و ٢٨٣ (١٩٢٠) .
واعتقدت الحكومة الفرنسية بأن هذين القرارات ليسا طرمين من الناحية القانونية ، ولكنها ترى ، باستثناء هاتين ، أنها تتصرف وفقاً لروح هذين القرارات . وتعتبر حكومتا فرنسا والمملكة المتحدة أن نفس هذين القرارات ليست لها قيمة الالتزام القانونية ، تأسساً على أن الحكومتين قد امتنعتا عن التصويت عليهما . واعتبرت حكومة المملكة المتحدة ، أن نفس هذين القرارات غير ملزمتين ، ولا يفرضان أي التزام على حكومة المملكة المتحدة بأن تمنع الأنشطة الاقتصادية في ناميبيا ، على أساس آخر هو أن مجلس الأمن لم يحدد وجود أي تهديد للسلم ، أو اخلال به ، أو عمل من أعمال العدوان ، وفقاً للمادة ٣٩ من ميثاق الأمم المتحدة .

٨٩ - واستطاعت البعثة آراء جميع الحكومات الثلاث التي زارتها بشأن اقتضاها أربع سنوات على اتخاذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٢٨) ، وقراية سنتين على اتخاذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٢٨) ، وأيضاً بشأن مد فترة تشغيل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية ، والمنصوص عليها في القرار ٤٣٥ (١٩٢٨) . ولم تخطر البعثة بأية تدابير ملموسة عولت الحكومات الثلاث على اتخاذها إنما تنفذ خطة مجلس الأمن لاستقلال ناميبيا .

٩٠ - وفيما يتعلق بالاعتراف بسوابو باعتبارها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ، اعترفت حكومتا فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية بدور سوابو المتفوق ، وصرحتا بأنه لا حل لمسألة ناميبيا من غير مشاركة سوابو الكاملة . ولم تبد المملكة المتحدة أية استجابة لرجاء البعثة بشأن هذا الموضوع .

٩١ - وكان رد حكومتي جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المتحدة مواتيا فيما يتعلق بمسألة الاعتراف بوثائق السفر التي يصدرها موضوع الأمم المتحدة لนามيبيا . وأعربت الحكومة الفرنسية عن عدم استطاعتها الاعتراف بهذه الوثائق .

بأ - التوصيات

٩٢ - ينفي مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا أن يقبل تأكيد من حكومتي فرنسا والمملكة المتحدة بأن قرارات مجلس الأمن ، التي يمتنعان عن التصويت عليها ، ليست ملزمة لهما بالضرورة . وينفي مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا أن يبحث الجوانب القانونية والسياسية لهذه الحالة ، وأن ينظر ، عند الاقتضاء ، في حالة هذه المسألة إلى الهيئة المختصة بالأمم المتحدة .

٩٣ - ينفي مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا أن يستكمل على وجه السرعة دراسة المعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف الموقعة من جنوب إفريقيا ، والتي قد تدعى فيها جنوب إفريقيا أنها تمثل ناميبيا حتى يمكن متابعة هذه المسألة ، عند الاقتضاء ، مع الحكومات الثلاث التي زارتها البعثة .

٩٤ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia أن يبحث مسألة تدعيم القاعدة القانونية للمرسوم رقم ١ بشأن حماية ثروات ناميبيا الطبيعية (ج) ، ويتسنى ذلك بتوضيح صلته الحالية بقرارات معينة لمجلس الأمن ، بفرض اكسابه فعالية أكبر في تلك البلدان التي تعتبر حكوماتها هذا المرسوم مجرد توصية صادرة من الجمعية العامة.

٩٥ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia أن يبحث مع حكومة فرنسا مسألة الاعتراف بوثائق السفر الصادرة من المجلس .

٩٦ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia ، سواء باسم ناميبيا أو باسم أعضائه بصفتهم الفردية ، أن ينظر في رفع دعوى قضائية ضد الدول التي لا تمثل لقرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، أمام محكمة العدل الدولية والمحاكم الوطنية في هذه البلدان .

٩٧ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia ، بحث مسألة توريد العتاد الحربي بصفة مستمرة إلى جنوب إفريقيا لكي تستخدمه في ناميبيا .

٩٨ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia أن يبحث بصفة عاجلة التهديد الذي يواجهه موارد ناميبيا الطبيعية . وينفي للمجلس بوجه خاص أن يبحث هذه المسألة على وجه السرعة ، مع البلدان التي تقوم شركاتها بنهب اليورانيوم وموارد ناميبيا الأخرى .

٩٩ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia أن يواجه أعمال جنوب إفريقيا الramatic إلى أن تتم باسمها ، و بطريقة غير مشروعة ، مياه ناميبيا الإقليمية ، وتعلن قيام منطقة اقتصادية خاصة لนามibia . ويجب للمؤتمر أن يبحث ، في هذا الصدد ، استخدام سلطته الخاصة لمد مياه ناميبيا الإقليمية ، وإعلان قيام منطقة اقتصادية خاصة لนามيبا .

١٠٠ - ينفي مجلس الام المتحدة لนามibia عمل الترتيبات لتوفير المادة الإعلامية للمنظمات غير الحكومية التي زارتتهابعثة .

سابعا - شكر وتقدير

١٠١ - تنتهز البعثة هذه الفرصة لتقديم بالشكر إلى حكومات جمهورية المانيا الاتحادية ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة ، على ما أتاحته للبعثة من فرص للتتبادل الكامل للآراء بشأن مسألة ناميبيا .

ثامنا - اعتماد التقرير

١٠٢ - اعتمد التقرير الحالي في اجتماع لأعضاء اللجنة عقد بمقر الام المتحدة في يوم السبت ١٠ أيار / مايو ١٩٨٠ .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق ٢٤ ألف (٨٤/Add.١) ، الفقرة A/9624 . وقد صدر المرسوم في شكله النهائي في جريدة ناميبيا غازيت العدد ٤ .

التذليل الأول

الولاية التي أسندها إلى البعثة مجلس الأمم المتحدة لนามibia

- ١ - ينفي للبعثة أن ترجو من الدول الأعضاء إلا مثال لروح ونص قارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن ناميبيا بفية تكثيف الضغط لضمان انسحاب إدارة جنوب أفريقيا غير الشرعية من ناميبيا .
- ٢ - ينفي للبعثة أن تنقل إلى الحكومات أن الجهد التي يبذلها نظام بريتوريا لفرض تسوية داخلية لمسألة ناميبيا يمكن أن تتقوص بصورة فعالة اذا امتنعت جميع الدول الأعضاء عن منح أي اعتراف بأى نظام يمكن أن تفرضه إدارة جنوب أفريقيا غير الشرعية على شعب ناميبيا ، استخفافاً بأحكام قراري مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التالية فيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، وإذا امتنعت كذلك عن التعاون مع مثل هذا النظام .
- ٣ - يجب للبعثة أن ترجو من الدول الأعضاء القيام بجهود خاصة من أجل زيادة المساعدة المالية والمادية لتدعم قدرة سوابو في نضالها في سبيل تحقيق الأمانى المنشورة لشعب ناميبيا في تقرير المصير ، والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .
- ٤ - رجت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، جميع الوكالات المتخصصة والمؤسسات والمؤسسات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة منح العضوية الكاملة لمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا (١) كي يتسعى أن يشترك بهذه الصفة في عمل تلك الوكالات والمؤسسات والمؤسسات ، باعتباره (١) السلطة القائمة بالادارة في ناميبيا . ويجب للبعثة أن ترجو من الدول الأعضاء أن يزيدوا من دعمهم لمجلس الأمم المتحدة لนามيبايا حتى يتمكن من مضاعفة مجالات نشاطه وتوسيعها ، بالتعاون الوثيق مع سوابو ، من أجل تحقيق التزامات الأمم المتحدة تجاه شعب ناميبيا ، وهي الالتزامات المترتبة على قرار الجمعية العامة رقم ٢١٤٥ (٢١-٢) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٦٦
- ٥ - يجب أن ترجو البعثة من الدول الأعضاء قبول وثائق سفر الأمم المتحدة التي يصدرها مجلس الأمم المتحدة لนามيبايا لمواطني ناميبيا حتى يتمكنوا من السفر على الصعيد الدولي من أجل أغراض التعليم ، أو لتعزيز قضية تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا متحدة .
- ٦ - وقد صوت الدول الغربية الخمس مؤيدة لقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٢ (١٩٧٨) ، الذي يطالب جنوب أفريقيا بعدم اتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى ضم خليج والفيش إلى جنوب أفريقيا .

(أ) القرار رقم ٩٢/٣٤ جيم ، الفقرة ١ .

وقد أعلنت الجمعية العامة في قراراتها المتعلقة بـ ناميبيا منذ ١٩٧٦ أن أية محاولة تقوم بها جنوب إفريقيا لضم خليج والفيں ستكون غير مشروعة وباطلة . ويجب للبعثة أن تسعى للحصول على التزام قوى من الدول الغربية بدعم وحدة ناميبيا وسلامتها الأقليةمية .

٧ - يجب للبعثة أن تعرب عن قلقها إزاء التعاون الوثيق المستمر بين الدول الغربية الخمس وجنوب إفريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، بما في ذلك التعاون في الميدان النموي ، نظراً إلى أن هذا التعاون يقوى نظام حكم بربريتوريا في تحديه لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ويجب للبعثة أيضاً أن تعرب عن قلقها إزاء رفض جنوب إفريقيا امثالي لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بـ ناميبيا ، وما يتربّط على ذلك من تأخير في تنفيذها . ويجب للبعثة أن تسعى للحصول على التزام من الدول الغربية الخمس بعدم الاعتراف بأى نظام يمكن أن تقيمه администраة غير الشرعية في ناميبيا . ويجب للبعثة في هذا الصدد ، ان تتحث تلك الدول على بذل قصارى جهدها من أجل تحقيق امثالي لـ جنوب إفريقيا لـ قرارات مجلس الأمن ، لاسيما القراران ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨ - يجب للبعثة أن ترجو امثالي لموقف الأمم المتحدة فيما يتعلق بـ حماية الموارد الطبيعية لـ ناميبيا .

٩ - يجب للبعثة أن ترجو تقديم تبرعات لـ صندوق الأمم المتحدة لـ ناميبيا ، وبصفة خاصة لـ الصندوق الاستئماني لمـ معهد الأمم المتحدة لـ ناميبيا ، وذلك إلى أن يتحقق الاستقلال الحقيقي .

التدليل الثاني

بيان صحفي أصدرته البعثة في بون في ٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٠

- ١ - بناً على دعوة من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قامت بعثة استشارية من مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا بزيارة جمهورية المانيا الاتحادية من ٢١ إلى ٢٣ نيسان / أبريل ١٩٨٠ . وكانت هذه البعثة تحت رئاسة ممثل الهند الدائم لدى الأمم المتحدة ، وتضم ممثلي من زامبيا ويوغوسلافيا ، وممثلاً للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وعضو في الأمانة العامة للأمم المتحدة .
- ٢ - وقد استقبلت البعثة خلال مدة اقامتها السيد غونتر فان ويل ، نائب وزير الخارجية . وعقدت البعثة ثلاث جلسات للمباحثات الفنية مع وفد برئاسة السيد ويلهلم هايس مساعد الوزير للشؤون الأفريقية ، والسيد والتر غوريينفلوس مساعد الوزير لشؤون الأمم المتحدة . واستقبلت البعثة أيضاً رئيس وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البوندستاغ .
- ٣ - وعقدت البعثة مشاورات مع وفد جمهورية المانيا الاتحادية بشأن الوضع في ناميبيا ، وبحثت طرق ووسائل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن ناميبيا بهدف تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الحقيقي في ناميبيا متحدة . وأكدت جمهورية المانيا الاتحادية من جديد تأييدها لهيئات الأمم المتحدة ، وخاصة مجلس الأمم المتحدة لนามيبايا ، باعتباره سلطة الأمم المتحدة لนามيبايا لحين الاستقلال .
- ٤ - وأعرب كل من جانب جمهورية المانيا الاتحادية والبعثة عن الخوف الذي يساور كليهما من اخطار التدهور السريع للموقف في الجنوب الأفريقي . ولا حظ جانب جمهورية المانيا الاتحادية أن التطورات في هذه المنطقة تسبب قلقاً للمجتمع الدولي في مجده ، وصح بأنه يجب التعجيل بعملية الانتقال لا حل السلام والاستقرار في المنطقة .
- ٥ - وفي هذا السياق وجهت البعثة الانتباه إلى التهديد للسلم والأمن الدوليين الذي يشكله قيام افريقيا الجنوبية بتحويل ناميبيا إلى قاعدة عسكرية ، واتخاذها منطلقاً لمهماتها على البلدان المجاورة ، واقتران ذلك بالاستغلال المكثف لاحتياطياتها من اليورانيوم من جانب هذا البلد الذي لم ينضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية . وشاركت جمهورية المانيا الاتحادية قلق البعثة في هذا الصدد .
- ٦ - وأعاد جانب جمهورية المانيا الاتحادية تأكيد الدور المحوري الذي ستقوم به المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في المفاوضات التي ستؤدي إلى استقلال ناميبيا ، والدور الحاسم الذي ستقوم به بلا ريب في دولة ناميبيا المستقلة المقبلة . ورحبت ممثل سوابو في البعثة بالدعوة التي وجهتها حكومة جمهورية المانيا الاتحادية إلى رئيس سوابو لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية .
- ٧ - وكرر جانب جمهورية المانيا الاتحادية والبعثة مطالبهما بأن تضع جنوب افريقيا فوراً حدوداً لا حتلالها غير الشرعي لนามيبايا .

- १३ -

- ٨ - واز لا يحظ كل من جانب جمهورية ألمانيا الاتحادية والبعثة ان أربع سنوات قد انقضت منذ اتخاذ مجلس الامن للقرار (٣٨٥) (١٩٢٦) وان سنتين قد مرتا منذ اتخاذ قرار مجلس الامن (٤٣٥) (١٩٢٨) ، وان الفترة الزمنية المحددة في هذا القرار الأخير قد انتهت ، فقد أعلنـا أن مسؤولية التأخير انما تقع على عاتق جنوب افريقيا .

١٠ - وفي هذا الصدد لا حظ جانب جمهورية المانيا الاتحادية مع التقدير ان سوابو ترغب في الاشتراك في الانتخابات التي تجري تحت اشراف ورقابة الامم المتحدة . وقررت البعثة مرة أخرى ان سوابو معترف بها من جانب الامم المتحدة باعتبارها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا .

١١ - وناقش جانب جمهورية المانيا الاتحادية والبعثة الحاجة الى منع استغلال الموارد الطبيعية لนามibia . ولا حظ جانب جمهورية المانيا الاتحادية ان سياسته تقوم على قتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة في ٢١ حزيران/يونيه ، كما انها تتمشى مع قرار مجلس الامن رقم ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) . وتقدر البعثة ان الاتفاق الخاص بالازدواج الضريبي بين جمهورية المانيا الاتحادية وجنوب افريقيا قد صيغ بحيث لا يسرى على ناميبيا .

١٢ - ورجت البعثة حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بأن تبرز للدول الأخرى الأعضاء في المجتمع الاقتصادي الأوروبي الحاجة إلى امتثال لجميع قرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة أنشطة المصالح الاقتصادية الجنوبية في ناميبيا ، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم (٣٠١) (١٩٢٠) (٢٨٣) (١٩٢١) .

١٣ - وأكـد جـانـب جـمهـوريـة المـانـيـا الـاتـحـادـيـة من جـدـيد تـأـيـيدـه التـام لـقـارـارـمـجـلسـالأـمـنـ (٤٣٥) (١٩٢٨) الـذـى أـعـلـنـ ضـمـنـ جـمـلـةـ أـمـرـ اـنـهـ يـجـبـ كـفـالـةـ السـلـامـةـ الـاقـليمـيـةـ لـنـاميـبيـاـ وـوـحدـتـهـاـ بـاعـادـةـ اـدـمـاجـ خـليـجـ والـفـيـسـ فـيـ اـقـليمـهـاـ .

١٥ - واز تشير البعثة الى الحرارة التي استقبلت بها في عام ١٩٧٤ ، فانها تعرب عن امتنانها لحكومة وشعب جمهورية المانيا الاتحادية للترحيب بالحار الذي حظيت به ، ولضيافهما الكريم ، كما تعرب عن تقديرها لموقف حكومة جمهورية المانيا الاتحادية تأييدا لحق شعب ناميبيا في تحرير مصيره وفي الاستقلال الحقيقي .

التذيل الثالث

بيان صحفي أصدرته البعثة في باريس في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٠

١ - بموافقة حكومة فرنسا ، زارت فرنسا بعثة استشارية تابعة لمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٠ . وكانت هذه البعثة برئاسة الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة ، وضمت ممثلين من زامبيا ويوغوسلافيا وممثلاً للمنظمة الشعبية لا فريقيا الجنوبية الغربيّة (سوابو) وعضو من الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٢ - واستقبلت البعثة خلال مدة اقامتها في فرنسا السيد برونو دي لوس ، الأمين العام لوزارة الخارجية . وعقدت البعثة دوريتين من المناقشات الموضوعية مع وفد رأسه السيد اندريله لوين ، مدير إدارة شؤون الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بوزارة الخارجية .

٣ - وناقشت اللجنة تدابير ومبادرات تهدف إلى تحقيق انسحاب الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا من ناميبيا امثالاً لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا . وابرزت البعثة ان جنوب افريقيا بفرضها الامثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا ، اتّما تواصل ترسّي ممارسة الفصل العنصري ، وتقسّيم القليم الى أوطان للسكان الافريقيين ومناطق مغلقة للاوروبيين المؤيدّين للفصل العنصري ، وذلك بقصد تعزيز استغلال شعب وموارد القليم . واعلن الممثلون الفرنسيون من جديد ، مثلما فعل في الماضي ، ان وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير شرعي ، وان جميع الاعمال التي تقوم بها ادارة جنوب افريقيا في ناميبيا تفتقد خاتم الشرعية .

٤ - وشددت البعثة على ان جنوب افريقيا ، بالرغم من الموقف الذي اتخذته الأمم المتحدة لاتزال تطبق سياسات عدوانية ضد شعب ناميبيا وكذلك ضد اليidan المجاورة وتوسيع منشآتها العسكرية في ناميبيا وقد أبدى الممثلون الفرنسيون قلقهم بسبب هذه الاخطار .

٥ - بالنسبة للخطة التي تهدف الى التسوية السلمية للمسألة الناميبيّة ، والتي سبق ان وافق عليها مجلس الأمن ، أبرزت البعثة ان نفاق جنوب افريقيا ينعكس في الأعمال المستمرة التي تقوم بها ادارتها غير الشرعية في ناميبيا ، تحدياً لقرارات مجلس الأمن . فهذه الاعمال كانت تقوش بطريقة منتظمة تدابير خطة التسوية المقترحة التي تهدف الى خلق استقلال حقيقي لนามيبا عن طريق انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة . وأبرزت البعثة أن أربع سنوات قد انقضت منذ أن اتّخذ مجلس الأمن القرار رقم ٣٨٥ (١٩٦٦) ، كما انقضت سنتان تقريباً منذ اتخاذ القرار رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) . وشاطر الممثلون الفرنسيون هذا القلق حول تأخير تنفيذ خطة التسوية ، ولا حظوا انهم نقلوا هذا القلق الى حكومة جنوب افريقيا في اطار جهود مجموعة الدول الخمس .

٦ - ولا حظت البعثة أن قلق الأمم المتحدة بسبب التأخير في تنفيذ قراري مجلس الأمن - ١٩٦٦ (٤٣٥) و ١٩٧٨ (٤٣٥) قد أدى بالجمعية العامة الى أن تقرر في قرارها ٢٠٦ / ٣٣

ان جنوب افريقيا قد تصرفت بطريقة مخادعة باتخاذها تدابير انفرادية ومخططات شريرة داخل ناميبيا خلال فترة المحادثات الطويلة التي جرت من أجل التوصل الى تسوية في ناميبيا عن طريق التفاوض، سبيئة بذلك الى الشعب الناميبي والى حركة تحريره الوطني ، وهي المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وقد أدرانت الجمعية العامة أيضا نظام جنوب افريقيا لما قام به من أعمال متطرفة ومتحدبة كي يفرض على الشعب الناميبي ما يسمى "تسوية داخلية" من خلال "مجلس وطني" زائف وغير شرعى يرمي الى الحصول على اعتراف دولي بعلامتها فيه . كما أغرت البعثة عن اقتناعها بأن جهود جنوب افريقيا لفرض "تسوية داخلية" لمسألة ناميبيا يمكن احباطها بطريقة فعالة اذا امتنعت جميع الدول الاعضاء في الام المتحدة عن الاعتراف بأى نظام قد تفرضه ادارة جنوب افريقيا على الشعب الناميبي استخفافا بأحكام قرار مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، أو عن التعاون مع مثل هذا النظام . وذكر مثل فرنسا ان بلده لن يعترض بأية "تسوية داخلية" في ناميبيا ، كما سبق له أن رفض الاعتراف بالتسوية الداخلية فيما كان يعرف آنذاك ببروسيما الجنوبية .

٢ - ذكرت البعثة ان أحد أهداف جنوب افريقيا الرئيسية في ناميبيا هو نسف موقع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) باعتبارها الممثل الوحيد وال حقيقي للشعب الناميبي ، وانه وفقا للتقارير التي سبق نشرها ، اغرت جنوب افريقيا عن عزمهما على تكتيف جهودها لتقويض دور سوابو في المفاوضات الجارية حاليا وفي ناميبيا الغد . ولا حظ الممثلون الفرنسيون ، مثلما صرحوا من قبل ، أنه لا يمكن حل المسألة الناميبيية دون مشاركة تامة من جانب سوابو . وأيرزوا أيضا أنه يجب اجراء الانتخابات في ناميبيا تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة حسبما هو منصوص عليه في قرار مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٨ - بالنسبة لأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا ، واستغلال الموارد الطبيعية لهذا البلد ، أبرزت البعثة أهمية قيام الشركات المملوكة لآلية دولة أو المجموعة تحت اشرافها المباشر بوقف جميع أعمالها بالنسبة للمؤسسات التجارية أو الصناعية أو الامتيازات في ناميبيا ، ولجميع أنشطة الاستثمار الأخرى ، بما في ذلك حقوق الامتياز في ناميبيا ، وذلك وفقا لقرار مجلس الامن ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) . وقال الممثلون الفرنسيون ان هذين القراراتين غير ملزمين قانونا ، لكنهم يرون انهم يتصرفون وفقا لروحهما .

٩ - وأشارت البعثة مسألة تعهد الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بأن تمحى من أية معاهدات ثنائية أو متعددة الأطراف تكون جنوب افريقيا طرفا فيها الأحكام الخاصة بتطبيق هذه المعاهدات على إقليم ناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن ٢٨٣ (١٩٧٠) . وأحيط الممثلون الفرنسيون علمًا بهذه المسألة .

١٠ - وصرحت البعثة بأن جنوب افريقيا قد تجاهلت أيضا مقررات الجمعية العامة ومجلس الامن الخاصة بالمحافظة على السلامية الاقليمية لнациبيا ، واتخذت خطوات لفصل خليج والفيش عن ناميبيا . وفي هذا الصدد ذكر ممثلو فرنسا قرار مجلس الامن ٤٣٢ (١٩٧٨) .

- ١١ - وذكرت البعثة ان جنوب افريقيا قد اعلنت أيضا من جانب واحد حدودا جديدة لل المياه الاقليمية الناميبية ، وانشأت منطقة اقتصادية ساحلية لتكثيف استغلالها للموارد الطبيعية للإقليم . وأعاد الممثلون الفرنسيون تأكيد رأيهم بأن مثل هذا العمل هو بكل حال أمر غير مشروع .
- ١٢ - وأعربت البعثة عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها الحكومة الفرنسية للشعب الناميبي في شكل مساهمات كبيرة لمعهد الأمم المتحدة ل nämibia .
- ١٣ - وأعربت البعثة عن امتنانها للممثلين الفرنسيين لما لقيته من ترحيب ، وكررت تقديرها لتأييدهم للجهود الهادفة الى الاستقلال الحقيقي لشعب ناميبيا .

الذيل الرابع

بيان أصدرته البعثة في لندن في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٠

- ١ - بالاتفاق مع حكومة المملكة المتحدة قامت بعثة استشارية من مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ، بزيارة المملكة المتحدة من ٢٨ الى ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٠ . وكانت البعثة برئاسة الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة وتضم ممثلي زامبيا ويوغوسلافيا وممثلاً للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) وعضو من الأمانة العامة للأمم المتحدة .
- ٢ - عقدت اللجنة جلستي مناقشات موضوعية مع وفد برئاسة سير ليونارد الينسون ، مساعد الوزير المسؤول عن الشؤون الأفريقية ، بمكتب الشؤون الخارجية والكونولث .
- ٣ - وناقشت اللجنة التدابير والمبادرات التي اتخذت لتحقيق انسحاب إدارة جنوب إفريقيا غير الشرعية من ناميبيا عملاً بقرارات الأمم المتحدة . وأبرزت البعثة أن جنوب إفريقيا برفضها الامتثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا إنما تواصل ترسين ممارسة الفصل العنصري ، وتقسم إقليم إلى أوطان للسكان الأفارقة ومناطق مغلقة للأوروبيين المؤيدین للفصل العنصري ، وذلك بقصد تعزيز استغلال شعب وموارد الإقليم . وأعلن وفد المملكة المتحدة من جديد ، مثلاً فعل في الماضي ، أن وجود جنوب إفريقيا في ناميبيا غير قانوني وينبغي سحبه .
- ٤ - وشددت البعثة على أن جنوب إفريقيا ، بالرغم من الموقف الذي اتخذته الأمم المتحدة ، لا تزال تطبق سياسات عدوانية ضد شعب ناميبيا ، وكذلك ضد البلدان المجاورة ، وتوسيع منشآتها العسكرية في ناميبيا . وقد أبدى وفد المملكة المتحدة قلقه بسبب هذه التطورات ، وكرر دعمه لقرارات مجلس الأمن التي تدين هجمات جنوب إفريقيا على البلدان الأفريقية المجاورة .
- ٥ - وبالنسبة لخطة التسوية السلمية للمسألة الناميبيّة التي سبق أن وافق عليها مجلس الأمن ، أبرزت البعثة أن نفاق جنوب إفريقيا ينعكس في الأعمال المستمرة التي تقوم بها إدارة غير الشرعية في ناميبيا ، تحدياً لقرارات مجلس الأمن . فهذه الأفعال كانت تقوش بطريقة منتظمة تدابير خطوة التسوية المقترنة التي تهدف إلى تحقيق استقلال حقيقي لناميبيا عن طريق انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة . وأبرزت البعثة أن الأربع سنوات قد انقضت منذ أن اعتمد مجلس الأمن القرار ٣٨٥ (١٩٧٦) ، كما انقضت سنتان تقريباً منذ اعتماد القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وكسر وفد المملكة المتحدة تأييده دون تحفظ لهذين القرارات ، وعزم علىمواصلة الجهود التي تستهدف تنفيذهما . غير أنه أكد أن الضغط أكثر من اللازم على إفريقيا الجنوبية في الوقت الحاضر قد يؤدى إلى نتيجة عكسية في ضوء الحاجة إلى اعطاء حكومة جنوب إفريقيا مهلة كافية من الوقت لتقييم التسوية في زيمبابوي . وذكر وفد المملكة المتحدة في هذا الصدد أن زيارة الدكتور ج . فيليجون إلى المملكة المتحدة ، والمحادثات التي أجراها مع وزير خارجية المملكة المتحدة ، والتي أبرز فيها هذا الأخير الحاجة إلى رد إيجابي ومبكر على الأمين العام للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمنطقة المنزوعة السلاح .

٦ - ولا حظت البعثة ان قلق الام المتحدة بسبب التأخير في تنفيذ قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٢٦) و ٤٣٥ (١٩٢٨) قد أدى بالجمعية العامة الى أن تقرر في قراره ٢٠٦ / ٣٣١ ان جنوب افريقيا قد تصرفت بطريقة مخادعة باتخاذها تدابير انفرادية ومخططات شريرة داخل ناميبيا خلال فترة المحادلات الطويلة التي جرت من أجل التوصل الى تسوية في ناميبيا عن طريق التفاوض ، سيئة بذلك الى الشعب الناميبي والى حركة تحريره الوطني ، وهي المنظمة الشعبية لا فريقيا الجنوبية (سوابو) . وقد أدانت الجمعية العامة أيضا نظام جنوب افريقيا لما قام به من اعمال متفطرة ومتحدة كي يفرض على الشعب الناميبي ما يسمى "تسوية داخلية" من خلال "مجلس وطني" زائف وغير شرعي يرمي الى الحصول على اعتراف دولي بعملائها فيه . وذكر وفرد المملكة المتحدة انه لم يؤيد قط مثل هذه المقررات الصادرة من الجمعية العامة . كما أعربت البعثة عن اقتناعها بأن جهود جنوب افريقيا لفرض "تسوية داخلية" لمسألة ناميبيا يمكن احباطها بطريق فعالة اذا امتنعت جميع الدول الاعضاء في الام المتحدة عن الاعتراف بأى نظام قد تفرضه ادارة جنوب افريقيا على الشعب الناميبي استخفافا بأحكام قرارى مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٢٦) و ٤٣٥ (١٩٢٨) ، أو عن التعاون مع مثل هذا النظام ، وأبرزت البعثة ان تخويل السلطات لما يسمى "بالجمعية" يعد انتهاكا لقرارى مجلس الامن المذكورين ، وان الخطة الأصلية كانت تنص على دعوة جمعية تأسيسية الى الاجتماع عقب انتخابات تجرى تحت اشراف ورقابة الام المتحدة . وأعرب وفد المملكة المتحدة عن رأيه بأنه من السمات الحتمية للمفاوضات ان تواصل الاطراف تنفيذ موقعها المعلن لحين الوصول الى اتفاق . وفي هذا الصدد لا حظ وفد المملكة المتحدة ان جنوب افريقيا تواصل خطتها استهدافا لا حتماً الى فشل خطط الامم المتحدة . وأبدى وفرد المملكة المتحدة أسفه لمثل هذه الاعمال ، وأبرز انه يعمل لتحقيق استقلال حقيقي لناميبيا . وان موقفه كان ولا يزال هو عدم الاعتراف بالتسويات غير الديمقراطية ، وفي حالة ناميبيا لن تقبل المملكة المتحدة حالا مفروضا . وامتنع وفد المملكة المتحدة عن الادلاء برأى عما يمكن أن يتخذ من تدابير أخرى للضغط على جنوب افريقيا في حالة فشل الخطة .

٧ - ذكرت البعثة ان أحد أهداف جنوب افريقيا الرئيسية في ناميبيا هو توسيع موقع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) باعتبارها الممثل الوحيد وال حقيقي للشعب الناميبي ، وانه وفقا للتقارير التي سبق نشرها ، أعربت جنوب افريقيا عن عزمهما على تكثيف جهودها لنسف دور سوابو في المفاوضات الجارية حاليا وفي مستقبل ناميبيا .

٨ - بالنسبة لأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية في ناميبيا ، واستغلال الموارد الطبيعية لهذا البلد ، ابرزت البعثة اهمية قيام الشركات المملوكة لأية دولة أو الخاضعة لشرافها المباشر بوقف جميع اعمالها بالنسبة للمنشآت التجارية او الصناعية أو الامتيازات في ناميبيا ، ولجميع أنشطة الاستثمار الأخرى بما في ذلك حقوق الامتياز في ناميبيا وذلك وفقا لقرارى مجلس الامن ٣٨٣ (١٩٢٠) و ٣٠١ (١٩٢١) . وأعرب وفد المملكة المتحدة عن الرأى القائل بأنه يعتبر أن هذه القرارات غير ملزمة ، ولا تفرض أي التزام على حكومة المملكة المتحدة بحظر المعاملات الاقتصادية مع جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا .

٩ - وأشارت البعثة مسألة تعهد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن تجذف من أية معاهدات ثنائية أو متعددة الأطراف تكون جنوب إفريقيا طرفا فيها ، الأحكام الخاصة بتطبيق هذه المعاهدات علىإقليم ناميبيا وذلك عملا بقرار مجلس الأمن رقم (٢٨٣) (١٩٧٠) . وأحيط وفد المملكة المتحدة علمًا بهذه المسألة .

١٠ - وصرحت البعثة بأن جنوب إفريقيا قد تجاهلت أيضًا مقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن الخاصة بالمحافظة على السلامة الإقليمية لнациبيا ، واتخذت خطوات لفصل خليج والفيش عن ناميبيا . وفي هذا الصدد أكد وفد المملكة المتحدة أن موقعه لا زال كما هو دون تغيير ، وأنه يرى أن هذه المسألة يجب أن تكون محلا للتفاوض بين جنوب إفريقيا وحكومة ناميبيا منتخبة .

١١ - وذكرت البعثة أن جنوب إفريقيا فضلا عن ذلك أعلنت من جانب واحد حدوداً جديدة للمياه الإقليمية الناميبي ، وأنشأت منطقة اقتصادية ساحلية لتكثيف استغلالها للموارد الطبيعية للإقليم . وأبرز وفد المملكة المتحدة أن جنوب إفريقيا ليس لها حق في القيام بمثل هذا العمل أو بأي عمل يؤثر في الوضع الدولي لнациبيا . وردًا على سؤال من البعثة بشأن موقف حكومة المملكة المتحدة من قتوى محكمة العدل الدولي المؤرخة في ٢١ حزيران / يونيو ١٩٧١ كرر وفد المملكة المتحدة أن المملكة المتحدة لا تقبل هذه الفتوى بالكامل .

١٢ - وأشارت البعثة مع وفد المملكة المتحدة مسألة الحاجة إلى مساهمة من حكومة المملكة المتحدة في صناديق الأمم المتحدة الثلاثة الخاصة بناميبيا . وذكر وفد المملكة المتحدة أن بلده يقدّم مساعدة تقنية إلى معاهد الأمم المتحدة لнациبيا في لوساكا ، وأعربت البعثة عن تقديرها لذلك ، ولكنها كررت طلبها بتقديم تبرعات لصناديق الأمم المتحدة الثلاثة .

١٣ - وأعربت البعثة عن تقديرها لوفد المملكة المتحدة لما لا قته من ترحيب .